

قلت قال علي القاري في شرحه المحقق الحسين المستفي بالحرز الفهين
وأما ما ذكره بعض الشبه من أن من فصل بينه وبين آل بيته عليه
كذا فهو حديث موضوعه مصنوع مدفوع وقال بعض الأفاضل
وكو سلم كونه حديثا صحيحا فالمراد بعل علي بن أبي طالب كرم الله
وجه نفع الحديث من فصل بينه وبين آل بيته بن أبي طالب
بن زعم أنه نبي كما ذكره الروافض حيث قالوا أنه نبي وجبرائيل
غاط في الوحى إلى محمد علي السلام دون علي بن أبي طالب قال
المصنف الشريف يجب أن يقال هؤلاء القوم في هذا القول أو برعم
أنه مركب كبير فكيف كما زعم بعض الفرق الضالين والقيس عليه السلام
تكلم بهذا الحديث معجزة مرة الفريدين **اجمعي** بالفتح لفظا تأكيد
مدفوع للآل هذا هو المشهور فيما بين الجمهور وقال المولى علا
خسر في شرحه للمرات المستفي بالمرآت أنه حال من الآل وسر في شرحه
الفاضل المفتي بطرسوس الكامل حيث قال الصواب أنه تأكيد
قبل وجب الرد أنه إذا كان حالاً يومه ان لا يكون المصلوة عليهم
إذا كانوا مشركين وفيه نظر يجوز أن يكون حالاً في اللفظ وتأكيداً
في المعنى كما قال القاضي البيضاوي في انوار التنزيل وأسرار التنزيل
عند الكلام على قول الكريم العالم قلنا اصطوا منها جيبها
وجيبها حال في اللفظ تأكيد في المعنى كما قيل اصطوا منهم لجهنم
بل الصواب أن يقال في وجب الرد ما ذكره المحقق في شرح الكافية

من أن اجمعين لم يجزى إلا تابعاً على التأكيد وما ذكره الجمهور
في الصحاح من أن اجمع وجمعون وسائر تصاريفه لا يكون إلا
تأكيداً تابعاً لا قبله لا يستلزم ولا يجزى به ولا عند ولا يكون فاعلاً
ولا مفعولاً وما قاله الشيخ المظهر في شرحه المفضل من أنه معرفة
ومن المعلوم أن المعرفة لا تكون حالاً لا اشتراكاً فيها تكررة
وقولهم مررت به وحده ومثله مثاقيل وفيه جهة التعريف
في أقوال كثيرة إن أردت فإن حجج إلى ذلك الشرح حتى يكون بالك
عن الكثرة في سلامة يقول **العبد الضعيف** عصمة الملك اللطيف
الجماد عن هذا الردان ما قاله الرضا والجوهري ليس يتفوق عليه
لأن ابن ربه سوية حكمه جواز طلبة يقال في القاموس هو صحيح
ولأن القاضي البيضاوي يجوز كونه حالاً في قوله تعالى وإن أرتبتم
لموعدهم اجمعين وكان المولى خسر ذهب إلى هذا القول
ويستشهد للمولى الكرم ما وقع للموظاء عن سيد الأمام و
ان صلاى الامام قعوداً فصولاً اجمعين قال علي القاري
في شرحه اجمعين بالياء والجمع اجمعون بالواو وقال الرافعي هكذا
رواه اكثرهم وهو تأكيد للضمير رواه آخرون اجمعين على
الحال ذكره السبوي انتهى **فان قلت** كيف يكون الاشتهاد
بالحديث وقد قال الشيخ ابو حيان في شرحه التسهيل ومترصفاً
على ابن مالك في نقصه قواعد النحو ما جاء في الحديث مما جازها

King Saud Univ

Copyright © King Saud University